الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المباحث العامة عن طريقة فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing)*

١. مفهوم طريقة

الطريقة لغة هي السبيل والسيرة والمسلك و جمعها طرائق. وقد وردت (طرائق) في القرآن الكريم في قوله تعالى " وَّاَنَّا مِنَّا الصَّالِحُوْنَ وَمِنَّا دُوْنَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَآئِقُ قِدَدًا". (الجن : ١١)[١] بمعنى فرق مختلفة. والطريقة اصطلاحا هي تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم.[٢] وقال هـ. م. عبد الحميد، م "الأساليب بشكل عام هي كل الأشياء الواردة فى كل عملية التدريس".منهجيات عامة لاختيار المواد اللغوية وإعدادها وعرضها.[٣]

---

[١] *سورة الجن* : ١١

[٢] محسن على عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية* (الارض : دارالشروق والتوزيع، ٢٠٠٦ م) ص. ٥٦

[3] H. M Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Yogyakarta : UIN – MALANG PRESS), 2008. Hlm. 3-4

طريقة التدريسبمفهومها الواسع تغنى **مجموعة الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.** إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تغنى نشاطاً من طرف واحد وهو غالباً المعلم مما يفرض فى معظم الأحيان سلبية المتعلم، فضلاً عن قصر أهداف التربية فى تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية.[٤]

٢. مفهوم طريقة فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing*)

تعد طريقة فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing*) إحدى الطريقة التي يمكنها أن تقرأ الطلاب ليكونوا مستعدين لتعلم الموضوع بسرعة. يمكن استخدام هذه الطريقة لمعرفة مستوى قدرة الطلاب بالإضافة إلى تشكيل العمل الجماعي. يمكن تنفيذ هذه الطريقة على جميع الموضوعات تقريبًا.

[٤] الدكتور رشدى احمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. م. ص. ٢١٤

طريقة جيدة لتعريف الطلاب بالموضوع الذي سيتم تدريسه. وقال سيلبرمان (Silberman)" طريقة جيدة لجذب الطلاب إلى مواد تعليمية ويمكن استخدامها لقياس مستوى معرفة الطلاب".[٥]

ويقول أحمد المالكي، المدرب والباحث في إدارة التغيير وتأثير المعتقدات والقيم: يتمكن الشخص من قراءة أفكار الشخص المقابل من خلال التركيز على نوعية الكلمات التي يصدرها وتحليل معانيها من خلال ربطها بمعتقدات المتحدث وقيمه وبيئته المحيطة، وهو أمر مهم يتوجب على الجميع معرفته والتعامل معه، خاصة في مجال الأسرة، لفهمهم وفهم احتياجاتهم، فالكلمات هي الشعاع التي تصدر الأفكار، وبنوعية الكلمات التي نصدرها تتكشف لنا أفكارنا وكأنها كتاب يقرأ. كما يستطيع الكثير من الناس فطري أَقراءة أفكار الأشخاص البعيدين من خلال قراءة كلماتهم المكتوبة أيضاً، ولهذا نجد أن البعض يستهوي قراءة كتاب معين من خلال مجموعة الكلمات التي يستخدمها، والأمر المثير أن

[5]Yusri Handayani. *Peranan Strategi Active Knowledge Sharing (saling tukar pengetahuan) Dalam meningkatkan hasil belajar fisika pada Guru kelas 8 A SMP Unismuh Makassar*. Journal Pendidikan Fisika Universitas Muhammadiyah Makassar Vol.5 : 1, 2016. Hal. 39

الجميع يستطيع قراءة الأفكار من خلال المشاعرالتي يصدرها الكاتب حينها، فالمشاعر تتجلى بين كلمات الكاتب وسطوره التي يكتبها.

٣. خطوات التعليم بأسلوب فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing*)

أمّا خطوات التعليم بأسلوب فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing*) فهي كما يلي :

١) طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع الذى سيتم تدريسة. يمكون أن تكون الأسئلة :

- تعريف المصطلح
- الأسئلة الاختبار من متعدد (*multiple choice*)
- تحديد شخص ما
- يسأل عن المواقف المحتملة أو الإجراءات
- الجملة كاملة وغيرها

٢) اطلب من لطلاب الإجابة بشكل صحيح

٣) اطلب من جميع الطلاب التجول بحثا عن أصدقاء يمكنهم المساعدة في الإجابة عن الأسئلة المعروفة أو المشكوك في إجرائها، ثم اطلب منهم مساعدة بعضهم البعض في اللطف.

٤) اطلب من الطلاب العودة إلى مقاعدهم، ثم تحقق من إجاباتهم. الإجابة على الأسئلة التى لا يستطيع الطلاب الإجابة عنها. استخدام الإجابات التى تظهر كجسر لتقديم مواضيع مهمة في الفصل.[٦]

٤. مزايا ونقائص طريقة فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing*)

مزايا طريقة فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing*)هي إحدى من الأسلوب التى لدى الطلاب يمكن لهذه الاستراتيجية أن تجعل الطلاب ينشطون في العثور على إجابات يقدمها المعلم. ولتدريب الطلاب من أجل العمل مع الأصدقاء. زيادة المعرفة الطلاب، الطلاب الذى لا يعرفون في البداية على الإطلاق الإجابة على السؤال الذي قدمه المعلم تدرك أنه تم الحصول عليه من صديقة.

---

[6]Syamsul Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif Suatu Pendekatan Teoritis Psikologis* (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2010),hlm. 398

لذلك، نقاعس طريقة فعالية المعرفة في تبادل الأفكار (*Active Knowledge Sharing*) هي الطلاب الذي لا يريدون البحث عن إجابات أو طلاب سلبيين ينتظرهم فقط أو يطلاب إجابات من أصدقائه دون أن يبحث عن هذه الإجابات أولا بقدراته الخاصة. [٧]

ب. المباحث في مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

القراءة هي مهارة من المهارات اللغوية. قال نورهادي " القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخيرة الشخصية والمعاني وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان"[٨].

---

[7]Nana Sudana, *Penelitian Hasil Proses Belajar* Cet. XI (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2008), Hlm.20

[8]نورهادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،٢٠١١). ص.٦١

القراءة هي مهارة لفهم المعاني الكتابة أو فهم أنواع الرموز مع تلفّظ الفاظها. ومهارة القراءة تكون أيضا بفهم أنواع الفاظ أو الرموز بدون تلفّظ ولا صوت بل فهمها بقلب فقط.

ومهارة الكتابة لاتنحصر في شيئ واحد ولا تقتصر في عناصر معدودة بل عناصرها كثيرة منها تمرين تلفّظ الكلمات ثم مفهوم معانيها إما من حيث اللغة وإما من حيث سياق الكلمات وغيرها.[٩]

القراءة هي واحدة من مهارات القراءة المهمّة جدّا، بدون قراءة حياة الشخص تكون ثابتة لن تطور لاسيّما فى تعليم اللغة لأن اللغة تكون بصفة عامّة، لما إستعجال مهارة القراءة بدون شكّ، بحيث تعليم القراءة هي واحدة من النّشاطات المطلقة، لذلك ينبغي الإعتناء بها.[١٠]

إنّ القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنّها ليست اداة مدرسة. إنّها أساسيّة عمليّة ذهنيّة تأمّليّة. وينبغي أن تتمنّى كتنظيم مركّب يتكون من أنماط ذات عمليّات عقليّة عليّة.

---

[9]Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 143-144

[10]Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab.* (Malang : UIN Maliki Press, 2010), hlm. 63

القراءة هي عمليّة في بناء الشخصيّة وصقلها هي تزوّد بالمعرف والخيرات التى يستطيع أن يكتبها الطالب مباشرة من خلال القراءة كما أنها أداة الطالب في تحصيل إقراء الدّراسية. فمن لم يقرأ جيّدا لايحصّل عمّا يقرءه. القراءة هي نشاط عقليّ يلتزم شخصيّة الإنسان بكل جوابها.

القراءة النافذة لدراسة الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل المتعلقة الإسلامية العربية ومن ثمّ تكون القراءة وسيلة أولى لفهم الدرس الأجنبي الذي يتطلع الى فكر العربي وشروطهم.[١١]

القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى الكلمات المطبوعة وهي عملية ذات الشفتين.

قد اختلف العلماء فى مفهوم القراءة منها كما قال عبد العليم ابرهيم إنّ القراءة يراد بها إيجاد بين لغة الكلام والرموز الكتابيّة، تأليف لغة الكلام من المعاني والالفاظ التى تودي من هذه المعاني.

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة . وقال نورهادي " القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن

[١١] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفنى* (مصر : دار المعارف، ١٣٨٧)، ص. ٥٨

طريقة عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان".

القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا (إذاكانت القراءة جهرية)، وفهمها. وعلى هذا فهي تشمل التعرف، وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم، أي ترجمة الرموز المدركة و منحها المعاني المناسبة، وهذه المعاني تكون غالبا في ذهن القارئ وليست في ذات الرموز المطبوعة، وهذا هو سر اختلاف معاني الكلمات من مجتمع إلى مجتمع آخر.

٢. قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

يعتبر معهد اللغة العربية من معاهد اللغة الإسلامية ينشطون فى نشر لغة القرآن بين المسلمين فى كافة انحاء العالم الإسلامي، وهو لايلون جهدا فى مساعدة المعاهد الاخرى بالموادّ الدراسيّة وطلّاب المعهد ينتشرون

الى بلدان كثيرة. وهم يقبلون على دراسة العربية بجهد ونساط لانّهم يعرفون أنّ العربيّة لها مهارة المختلفات التى لابد لهم التعمّق فيها كمهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومهارة القراءة من إحدى المهارات العربية الاربعة وهي تقع بعد مهارة الاستماع والكلام. والقراءة مهمّ في بناء الشخصيّة.وبها سيزداد معرفة الطالب عن الاشياء التى لم يعرفها من قبل ولا يستطيع أن ينالها مباشرة إلاّ بعد القراءة. وبها سيتطيع الطالب أن يتعلّم اللغة الاجنبيّة ويرى ثقافتها. وقراءة نصوص اللغة العربية هي الوسيلة الاولى لإشباع رغابة الأجنبيّ الذي يتطلّع إلى فكر العرب. والقراءة من جهة تقسيمها الى قسمين : قراءة سرّيّة وقراءة جهريّة. والقراءة السرّيّة تفضل من القراءة الجهريّة كأسلوب فى الفهم ولكنّ المعلّم لايمهل تدريب الطلاب على المهارة القراءة الجهريّة مثل النطق السليم ومراعاة النبر والتغنيم والسرعة والدقة ويقال إن شخصا قادر على القراءة اذا توافرت المهارة التى خلّصها الباحث :

١) قدرة الطالب على نطق الأصوات من مخرجها الصحيح،

٢) فهم المقروء إجمالا وتفصيلا،

٣) التفريق بين همزة الوصل وهمز القطع نطقا،

٤) قدرة الطالب على القراءة القصار والطوال،

٥) قدرة الطالب على الإستخلاص واستنباط الفكرة الرئيسيّة للموضوع،

٦) عدم التكرار الكلماتوالتردّد فيها.[١٢]

٣. أنواع القراءة

أما القراءة منهذه الناحية فهي ثلاثة :

أ. القراءة الجهرية

ب. القراءة الصامتة

ج. القراءة الاستماعية

١) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي قراءة تشتمل على ما تطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصرى للرموز الكتابية، إدراك عقلى لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد

[١٢] ناصر عبدالله الغالى وعبد الحميد هبدالله، *أسس إعداد الكتب التطيمية تغيير الناطقين بالعربية* (الرياض : دار اللإعصار)، ص. ٧٦

عليهاالتعبير الشفوى عن هذه المدلولات والمعانى، بنطق الكلمات والجهربها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[١٣]

- مزايا وعيو بالقراءة الجهرية

أما مزايا القراءة الجهرية فهي كما يلي:

١. تدريب التلميذ على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والنطق نطقاً سليماً بالكلمات والجمل والتركيب مع حسن التلفظ دون مد زائد أو خطف أو تقطيع.

٢. ضبط الحركات في أو اخر الكلمات وفقاً لقواعد اللغة نحواً وصرفاً مع إقامة بنية الكلمة على وجهها السليم.

٣. الوقف في المواطن المناسبة باعتدال ودون إفراط مع مراعاة علامات الترقيم بما ترشد إليه من كيفية الأداء والوقف.

٤. تمثيل المعاني من خلال تغيير الصوت وتلوينه ورفعه وخفضه بما يتفق مع سبل أداء المعنى أداء صحيحاً.

---

[١٣] عبدالعليم إبراهيم، *الموجه الفنى لمدرّس اللغة العربية*، (القاهرة :دارالمعارف،٢٠٠٧)ص.٦٩

٥. تكشف القراءة الجهرية عن عيوب القاريء في نطق الألفاظ والتراكيب وفهم الأفكار، فمن المسلم به أن الارتباط وثيق بين القراءة الصحيحة الواضحة نطقاً وأداءً والفهم التام، كما أن اضطراب القراءة يترتب عليه قصور في الفهم.

٦. تعيين القراءة الجهرية على التذوق المذخور فيها.

٧. القراءة الجهرية لها جوائب إيجابية من الناحية النفسية والاجتماعية، فهي تربي القارئ على عدم الحجل والخوف، وتغرس فيه الجرأة والقدرة على مواجهة الآخرين، وتحقق الوجود الاجتماعي حيث الفائدة المتبادلة بين القاري والسامعين.

٨. تشترك في القراءة الجهرية حاستا السمع والبصر الأمر الذي من شأنه أن يوصل المعنى بأكثر من وسيلة ويؤدي إلى سهولة استيعاب الأفكار في رأي بعض التربوين.[١٤]

- وسائل نجاح القراءة الجهرية

لكي تؤدي القراءة الجهرية أغراضها يجب :

---

[١٤] محمد صالح الشطى، *المهارات اللغوية*.....ص. ١٧٣–١٧٤

١. أن تسبق بتوجيهات من المدرس يؤكد فيها المحاكاة وصحة النطق، ومراعاة قواعد اللغة، وتشكيل الكلمات غير المشكلة تبعا لقراءة المدرس

٢. توجيه أسئلة للطالب بعد الانتهاء من القراءة حول بعض الأفكار والمعاني التى وردت في الجزء الذي قرأه

٣. عدم مقاطعة الطالب الذي يقرأ إلاعند ارتكابة أخطاء مخلة في المعنى لتدريبة على الاسترسال في القراءة

٤. عدم إتباع ترتيب مقاعد الجلوس عند تقرئة الطالبة

٥. البدء بالطلبة المميزين عند القراءة.[١٥]

٢) القراءة الصامتة

القراءة عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها با لكلمات إلا عملا إضافيها، وكما أن رؤية الكلب مثلا كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة. والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ لمدلولاتها، بحيث لو سألته فى

[١٥] الدكتور محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (الارض : دار الشروق والتوزيع، ٢٠٠٦ م) ص. ٢٤٩

معنى ما قرأه لأجابك، وإذن فهى قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريكلسان أو شفة.[١٦]

القراءة الصامتة هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب، وتحصل بانتقال عين القاريء فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد وبإدراك المدلو لات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.

- مزايا القراءة الصامتة

١– تستعمل القراءة الصامتة في الحياة أكثر من القراءة الجهرية.

٢– القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية.

٣– هي اعون على الفهم وزيادة التحصيل، وذلك لأن الذهن فيها يتفرغ ويتهيأ متخففاً من الأعمل العقلية الأخرى التي تقتضيها القراءة الجهرية، فهي محررة من مراعاة الشكل والاعراب، واخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى ومراعاة النبر وغير ذلك من خصائص النطق.

---

[١٦] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفنى لمدرّس اللغة العربية*، (القاهرة :دار المعارف،٢٠٠٧م) ص. ٦١

٤– هي أجلب للسرور والاستمتاع من القراءة الجهرية لأن فيها انطلاقاً وحرية، ولأنها تمضي في جو يسوده الهدوء.

٥– هي أوضح أثراً في تعويد الطالب الاطلاع والاعتماد على نفسه في الفهم.

- عيوب القراءة الصامتة

إن القراءة الصامتة على الرغم مما فيها من محاسن فإن عليها ماخذ منها :

١– لاتدرب على صحة النطق

٢– لا تمكن المدرس من اكتشاف عيوب النطق

٣– الطالب فيها قد يسرح ذهنه، فلا يمارس القراءة بل ينشغل في أمور أخرى

٤– لاتعالج عامل الخجل والخوف لدى التلاميذ في مواجهة الآخرين.

- عوامل نجاح القراءة الصامتة

توجد نجاح من العوامل التى القراءة الصامتة وهي الآتي :

١– شرح مفهوم القراءة الصامتة للطلاب، وأهدافها و فوائدها

٢– إعداد مجموعة من الأسئلة لطرحها على الطلاب بعد الانتهاء من القراءة الصامتة للتأكد من تشديدهم على محتوى الموضوع.

٣– توجيه الطالبة إلى أمور وأفكار محددة مطلوبة منهم في نهاية القراءة

٤– متابعة الطالبة في أثناء القراءة الصامتة للتأكد من مما رستهم لها

٥– التأكيد على الجلسة الصحيحة، والمسافة بين العين والكتابة.

- أهداف القراءة الصامتة

للقراءة الصامتة ما يستهدف ومن ذلك :

١–كسب الطالب المعرفة اللغوية.

٢– تعويده السرعة في القراءة والفهم.

٣– تنشيط خياله وتغذيته.

٤– تقوية دقة الملاحظة في الطلب، وتنمية حواسه، وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة.

٥– تنمية روح النقد والحكم في الطالب.

٦– تعويد الطالب أن يستمتع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسه.[١٧]

ج) القراءة الاستماعية

القراءة الاستماعية هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معان والأفكار. وفيها يكون القارئ واحدا والآخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها. وهي تقوم على الاستماع والإنصات. وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الاستماعية منها :

١– الاستماع إلى قصة يقرؤها المدرس أو الطالب

٢– الاستماع إلى قراءة نشرات الأخبار

٣– الاسماع إلى قراءة كلمات الخميس

٤– الاستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات

٥– الاستماع إلى قطعة إملائية يمليها المدرس

[١٧] دار الفكر للنشر والتوزيع، *أساليب تدريس اللغة العربية* (عمان : الاردن ١٩٩١) ص. ٢٥

٦– الاستماع إلى موضوع إنشائي يقرؤه طالب

٧– الاستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص ما.

وغير ذلك من الموقف. وقد تحدثنا عن الاستماع، ومهاراته وما يهمنا هنا ما يتعلق بالاستماع من دروس اللغة العربية كالإملاء والإنشاء والقراءة.

٤. أهداف القراءة

لكلّ فرع من اللغة العربية أهداف عامّة وأهداف خاصّة.

فالاهداف العامة تعمّ الفرع كله من جهة فائدته للمتعلّم وتربية مهارة أساسية لديه. أوتنميه ملكة أو قدرة معيّنة. أما الأهداف الخاصّة فيدركها المعلّم من موضوع كل درس على تحقيقها من خلال خطوات الدرس المتنوّعات.

من أهم الأهداف تدريس القراءة ما يلي :

١) تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل التعرف والنطق والفهم، فلكي يستطيع القارئ قراءة الكلمة لابد أن يتعرف عليها ببصره وعقله، ويحولها من رمز لامعنى له، إلى كلمة ذات دلالة محدودة، يحضر معناها في ذهنه

كلمارآها، والقارئ الجيد هو الذي يحسن ويجيد التعرف على الكلمات في دقة ويسر، والنمو في القراءة يعتمد على التعرف على الكلمات والحروف، فإذا ماأجاد القارئ التعرف على الكلمة صورة وشكلا ومعنى استطاع أن ينطق بها في سهولة ويسر، وبالتالي ترتب على ذلك فهم تلك الكلمة أو غيرها، فالتعرف على الكلمة هو وسيلة القارئ للفهم، وبدون تعرف على الكلمة لا يحدث الفهم، ومن شروط القارئ الجيد أن يتقن التعرف على المقروء، وأن يفهم ما يقرأ فهما جيداً.

٢) تنمية الرغبة في الاطلاع، والدافعية إلى الاستزادة من ألوان المعرفة، لأن القراءة هي البوابة الرئيسة لساحة المعرفة.

٣) التمكن من تكوين رصيد من المفرادت والتراكيب اللغوية التى تعين القارئ الجيد المستوعب على التعبير المفيد عما يريد، لأن الإكثار من القراءة يشكل لدى الإنسان مخزونا طيبا من الجمل والتعبيرات المفيدة، يستخدمه صاحبة استخداماً جيداً وقت اللزوم.

٤) التدريب على استخدام علامات الترقيم ووظائفها في القراءة، فيعرف متى يصل الجمل ومتى يفصل بينها، ومتى يتوقف، ومتى يستفهم، ومتى يتعجب، كما يتقن على ضوء هذه العلاقات التحكم في نبرات الصوت، وإظهار الانفعالات المختلفة على صفحة الوجه.

٥) توسيع مدارك التلاميذ، وزيادة خبراتهم وإنماؤها عن طريق إضافة معارف جديدة، ومعلومات مفيدة عن طريق القراءة الواسعة المقرونة با لفهم والاستيعاب.

٦) اكتساب مهارة التعبير الصحيح المنظم المترابط الذي لا يتأتى لإنسان ما إلا من خلال القراءة المتنوعة، وبعد طول تمرس بها، لأن القارئ يأخذ كل خبرات الآخرين الذين يقرأ لهم.

٧) تنمية القدرة على التمييز بين الأفكار المختلفة، و تمييز الغث من السمين والطيب من الخبيث، مما يؤدي إلى اكتساب القدرة على المقارنة والترجيح، واختيار ماهو صواب، ونبذ ماهو خطأ من الأفكار.

٨) تكوين العادات الطيبة للقراءة، كالترغيب في القراءة للاستمتاع، أو لقضاء وقت الفراغ فيما ينفع ويفيد، أو للبحث عن حل لمشكلة معينة، أو للإدلاء بالرأى في قضية علمية، أو أدبية، أو اجتماعية، أو اقتصادية. . إلخ.

٩) الاستمرار في تنمية القدرات والمهارات القرائية، مثل مهارة السرعة في التعرف على الكلمات والجمل والتراكيب مع فهمها والتمكن من النطق الجيد بها.

٥. القراءة من حيث أغراض القارئ

تقسيم القراءة من حيث أغراض من يقرأها على إثنين انواع وهي ما يلي :

١) القراءة السريعة العاجلة، ويقصد منها الاهداف بسرعة الى شيء معيّن، وهي قراءة عامّة الباحثين والمعجلين.

٢) القراءة لجمع المعلومات وفيها يرجع القارئ الى عدة مصادر. كقراءة الدارس الذي بعد الرسالة أو البحث.

٦. التجاهات عالية في تعليم القراءة

علاوة على أن من اهم الإتجاهات العالية في تعليم القراءة با لمرحلة المتوسطة العامة إتاحة الفرصة التلاميذ كي يقرأ وابأنفيسهم ما يشاءون وفق برنامج محدد يتح لجمع الآهداف التي سبق أشرنا إليها.

ومن أهم ملاح هذا الإتحاه العالي في تعليم القراءة ما يلي :[١٨]

١) عدم تخصيص كتاب مقرر في القراءة

٢) تنويح مصدار القراءة (مثل : مصحف، مجلات، كتب وغيره).

٣) الأتعتماد على إستخدام الكتابة والعامة وغيره.

٧.مراحل تعلّم القراءة

أولا– الاستعداد للقراءة : يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية وهي التي تسمى مرحلة (الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة من خلال التعرّف البصري على الصور الثابتة والمتحركة مع ذكر أسمائها ووصفها، ولا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال محببة.

[١٨] فتحى علي يونوس، *أساسيات اللغة العربية والتربية* (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٨١) ص.٩٤

ثانيا– مرحلة التأسيس : حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف على جملة صالحة من الكلمات والعبارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا وتركيبا ومعايشة واقعية والتدرج في تعليمها وفق خطة مدروسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدة والد والتنوين وما إلى ذلك.

ثالثا– مرحلة التشبيت : حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق و تنمية السرعة الفرائية والعناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة ويتم ذلك في السنتين الثالثة والرابعة.

رابعا– تعلّم المهارات القرائية : حيث تنمي الأساسيات وينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثرى فكراً ومضموناً ويسمح بشيء من الحوار المغمق حولها، ويزداد وقت القراءة الصامتة.

خامسا– تبلور القدرة القرائية وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية والغاطفية مع التذوق والموازنة والنقد

والحكم. ويبدأ توجيه التلاميذ إلى المطالعة الخارجية وتوسيع مجالاتها.[١٩]

[١٩] محمد صالح الشطى، *المهارات اللغوية*.....ص. ١٧١ – ١٧٢